تقويم مستوى تحصيل طلبة قسم التربية الخاصة في مادة طرائق تدريس القراءة

م. د بيداء عبد الرضا عيدان baidaaabd@gmail.com
كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية

الكلمات المفتاحية : التقويم، التحصيل، التربية الخاصة، طرائق تدريس القراءة
Key words: evaluation, achievement, special education, methods of teaching reading
تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٠/٣/١٢
DOI:10.23813/FA/82/14
FA-202006-82A-268

مُلخص البحث :
يهدف البحث الى: تقويم مستوى تحصيل طلبة قسم التربية الخاصة في مادة طرائق تدريس القراءة, ومعرفة دلالة الفروق بين مستوى تحصيل الطلاب والطالبات في مادة طرائق تدريس القراءة, ولتحقيق هدفا البحث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي, تألف مجتمع البحث من طلبة المرحلة الثالثة في اقسام التربية الخاصة في كليات التربية الاساسية في الجامعات العراقية (المستنصرية وبابل والموصل) في الدراسة الصباحية، والبالغ عددهم(١٤٥) طالباً وطالبةً بواقع (٤٠) طالباً وطالبةً في كلية التربية الاساسية في الجامعة المستنصرية، و(٩٠) طالباً وطالبة في كلية التربية الاساسية في جامعة بابل, و (١٥) طالباً وطالبةً في كلية التربية الاساسية في جامعة الموصل للعام الدراسي ٢٠١٨- ٢٠١٩ الذين انهوا دراستهم لمادة طرائق تدريس القراءة, بلغت عينة البحث(٤٠) طالباً وطالبةً تم اختيارهم بنحو قصدي, واعدت الباحثة اختبارا تحصيلاً من نوع الاختيار من متعدد يتسم بالصدق والثبات والشمولية, تكون الاختبار من (٥٠) فقرة اختبارية, واستعملت الباحثة عدداً من الوسائل الاحصائية في تحليل وتفسير النتائج, وهي: الاختبار التائي لعينة واحدة، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعادلة الفا كرونباخ، واظهر البحث النتائج الاتية:
- انخفاض مستوى تحصيل طلبة المرحلة الثالثة في قسم التربية الخاصة في مادة طرائق تدريس القراءة .

- لا يوجد فرق في مستوى التحصيل حسب متغير الجنس (ذكور – اناث).

وفي ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:

١- ان مادة طرائق تدريس القراءة لا تدرس من قبل تدريسين متخصصين في مادة طرائق التدريس, وهو سبب رئيس في انخفاض التحصيل لدى الطلبة.

٢- اقتصار تدريس مادة طرائق تدريس القراءة على المرحلة الثالثة فقط ادى الى عدم اطلاع الطلبة على المادة بشكل كاف مما يؤدي الى قلة المامهم بموضوعاتها.

Evaluation of the level of achievement of students of the Department of Special Education In the article Teaching methods of reading

Baidaa Abduruda Edan

Abstract:

The research aims to assess the level of achievement of students of the Department of Special Education in the subject of reading teaching methods, and to know the significance of the differences between the level of achievement of male and female students in the course of reading teaching methods. To achieve the objectives of the research, the researcher followed the descriptive approach. The research community consisted of students of the third stage in the departments of special education in the colleges of basic education in Iraq Universities ; Mustansiriyah, Babylon, and Mousul Universities in the morning study. The number (145) male and female students is (40) male and female students in the College of Basic Education / Al-Mustansiriya University, and (90) male and female students at the College of Basic Education / University of Babylon, and (15) male and female students at the College of Basic Education / University of Al-Mosul for the academic year 2018-2019. The research sample reached (40) students who were deliberately selected, and the researcher prepared an achievement test of the multiple choice type that is characterized by honesty, consistency and comprehensiveness, the test consisted of (50) test items, and the researcher used a number of statistical methods in analyzing and interpreting the results, which are: T-test for one sample, T- test for two independent samples, and the Alpha Cronbach equation. The research showed the following results:

-Low level of achievement of the third stage students in the Department of Special Education in the subject of reading methods teaching .

-There is no difference in the level of achievement according to the gender variable (male – female).

And in the light of the findings of the current research can be concluded as follows :

1-That the course of reading methods is not taught by two teachers who specialize in the course of teaching methods, which is a major reason for students 'low achievement .

2-Limiting the teaching of reading methods of teaching the third stage only led to the students' insufficient knowledge of the subject, which leads to a lack of knowledge of its subjects .

اولاً: مُشكلة البحث :

إن الهدف الرئيس للمؤسسة التعليمية في أي بلد من بلدان العالم، هو احداث التغير في سلوك المتعلم في الجوانب (المعرفية والمهارية والوجدانية) جميعها, وهذا ما يطلق عليه "المفهوم الصحيح للتعلم" والذي تتوصل له هذه المؤسسات من طريق التحصيل الدراسي؛ لكونه النتاج لعملية التعلم والمؤشر الحقيقي لها في الوقت نفسه، ويستطيع كل من مارس التدريس في هذه المؤسسات ان يشعر بوجود مشكلة ضعف وتدني مستوى التحصيل الدراسي من المشكلات البارزة التي تعرقل عمل المؤسسات التربوية والتعليمية كافة, فهناك ضعفٌ واضحٌ في مستوى التحصيل الدراسي في اغلب المواد الدراسية, وخاصة في مادة طرائق تدريس القراءة، وهذا ما لمسته الباحثة لدى تتبعها ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الابتدائية في اثناء الزيارات الميدانية وفي الاشراف على الطلبة المطبقين لحظت الباحثة هنالك ضعف واضح في مستوى الكفايات التعليمية لديهم, ولهذا الضعف عدة اسباب ابرزها, عدم الاهتمام والاكتراث للمادة لدى معظم الطلبة الذين لديهم ضعف في مستوى التحصيل الدراسي مع كونهم مخفقين بأكثر من مادة دراسية, أو لاطمئنانهم بإمكانية ان يحملوا في هذه المادة وهذا في حد ذاته مشكلة، والمتأمل في مادة طرائق تدريس القراءة يلمس الغموض في الاهداف ويصاب بالعجز عن التحديد الدقيق لمفرداتها في قسم التربية الخاصة, لكون هذه المفردات في الغالب هي لمادة القراءة وليست لطرائق تدريس القراءة، ومثل هذه المفردات تفتقر الى الكثير من الدقة والموضوعية في المهارات المرجو اكسابها لطلبة قسم التربية الخاصة في هذه المادة, لذلك ارتأت الباحثة دراسة تقويم تحصيل طلبة المرحلة الثالثة في قسم التربية في مادة طرائق تدريس القراءة .

ثانياً: اهمية البحث :

يعد التدريس الفعال "عملية منظمة مخططة تسعى الى تحقيق اهداف محددة فالسبيل الى معرفة ما تحقق من تلك الاهداف هو التقويم, واذا كان التدريس مسؤولا عن تنفيذ منهج معين فالطريق الى معرفة فعالية ذلك هو التقويم, واذا كانت الطريقة الفعالة في التدريس هي تلك الطريقة التي توصل الى الاهداف بأقل الجهد واقصر الوقت واقل الكلفة فالحكم على تلك الفعالية يمر عبر التقويم واذا كان المدرس الفعال هو القادر على الانجاز فان الحكم على فعاليته ادائه لا يكون الا من طريق التقويم" (عطية، ٢٠٠٨: ٢٨٧).

فالتقويم ليس هدفاً في حد ذاته وانما وسيلة لتحسين المنهج التربوي إذ أن النتائج التي يمكن ان يسفر عنها التقويم يجب ان تستعمل في تحسين العملية التعليمية وتحسين المنهج التربوي وتطويره لتخدم الغرض الذي وجد من اجله (ملحم,٢٠٠٠: ٤٤).

ويشكل التحصيل الدراسي وبما لا يقبل الشك دوراً كبيراً في عملية التقويم وتحديدها اذ يُعد التحصيل الدراسي اول مجالات التقويم للمتعلم بل هو الموضوع الأساس له, فالتحصيل الدراسي "هو النتيجة النهائية التي تبين مستوى المتعلم ودرجة تقدمه في تعليم ما يتوقع منه ان يتعلمه وذلك المستوى في التقدم او عدمه ويعد اولى الخطوات في عملية التقويم"(الخليلي، ١٩٩٧: ٦).

والتحصيل الدراسي من المفاهيم التي شاع استعمالها في ميدان التربية وعلم النفس التربوي بصفة خاصة, لما يمثله من اهمية في تقويم الاداء الدراسي للطلبة؛ إذ ينظر اليه على انه "محك اساسي يمكن في ضوئه ومن طريقه تحديد المستوى الاكاديمي للطلبة والحكم على حجم الانتاج التربوي كماً ونوعاً" (الجلالي, ٢٠١٦: ٢٢).

لذلك ظهرت أهمية تقويم مستوى التحصيل للطلبة في الوقت الحاضر؛ لأن ذلك يكون محكاً مناسباً للتنبؤ بمستوى تحصيلهم مستقبلاً، لذا يحرص المهتمون على تقويم تحصيل الطلبة ببذل الجهود التي تزيد من موضوعية درجات التحصيل الدراسي وثباتها وصدقها(سعيد وأمين، ٢٠٠١: ٣٧).

وله اهمية كبيرة في حياة الطالب الدراسية، فهو ناتج عما يحدث في المؤسسة التعليمية من عمليات تعلم متنوعة ومتعددة لمهارات ومعارف وعلوم مختلفة تدل على نشاطه العقلي والمعرفي فالتحصيل يعني "ان يحقق الفرد لنفسه في جميع مراحل حياته المتدرجة والمتسلسلة منذ الطفولة وحتى المراحل المتقدمة من عمره اعلى مستوى من العلم او المعرفة، فمن طريقه يستطيع الانتقال من المراحل الحاضرة الى المرحلة التي تليها والاستمرار في الحصول على العلم والمعرفة" (الجلالي،٢٠١٦: ٢١).

ونظرا لأهمية القراءة في عملية التحصيل الدراسي في شتى مراحل العملية التدريسية فقد نشط الباحثون والدارسون في اجراء البحوث والدراسات لإيجاد افضل الطرائق في تعليمها ولذلك فقد طبقت علميا عدة طرائق لتعليم القراءة منذ مطلع القرن

العشرين جرى عليها كثير من التعديلات اضافة او حذفا ولا تزال المحاولات جارية حتى اليوم (الحلاق, ٢٠١٠: ٢١٣).

ولكون القراءة جزء مهم من المنظومة الكلية للغة, وتبرز اهميتها اكثر استنادا الى وظيفتها, "فاكتسابها السليم ضروري للمتعلم لكونها سبيله الى المعرفة واداته في التطور الفكري واكتساب الخبرات المختلفة, لذلك تحظى باهتمام كبير بين فنون اللغة الاخرى, بعدها دعامة اساسية تلتقي عندها باقي فروع اللغة, وتعتمد عليها في نموها وتطورها, وفي ضوء الحاجة اليها فقد احتلت مكانة متميزة على سلم الاولويات المعرفية والنفسية", مما دفع العلماء والباحثين في التربية وعلم النفس الى ايلائها اهمية كبيرة وخاصة في ميدان تعليمها واكتساب مهاراتها لكونها المهارة الاولى في التعليم التي يستقبل من طريقها المتعلم معارفه وخبراته الدراسية في اللغة وغيرها من المواد الدراسية (البصيص, ٢٠١١: ٥٢).

وترى الباحثة أن القراءة هي مفتاح المعرفة، والنافذة في اطلاع الفرد على الفكر الانساني، والعلوم في المجالات المختلفة في الزمن الماضي والحاضر من طريق النظر والبحث في العلوم الماضية. وتعد الاساس لبناء شخصية الانسان والوسيلة في تكوين ميول الفرد، واتجاهاته، وازدياد ثقافته، وهي الوسيلة للفهم والتحصيل المعرفي وللتعلم والتعليم .

ثالثاً: هدفا البحث :

يرمي هذا البحث التعرف على:

- "تقويم مستوى تحصيل طلبة قسم التربية الخاصة في مادة طرائق تدريس القراءة" .
- "دلالة الفروق بين مستوى تحصيل الطلاب والطالبات في مادة طرائق تدريس القراءة" .

رابعاً: حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على :-

- طلبة المرحلة الثالثة في قسم التربية الخاصة كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية
- مادة طرائق تدريس القراءة / المرحلة الثالثة .
- العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩م.

خامساً: تحديد المصطلحات :

١- التقويم : عرفه كل من :

- (ابو الهجاء) بأنه: " عملية يقوم بها الشخص أو مجموعة لمعرفة مدى نجاحه او فشله عندما يقوم بعمل ما " (ابو الهجاء،٢٠٠١: ١٦٩).
- (ابو جادو) بأنه:" عملية منهجية تحدد مدى ما تحقق من الاهداف التربوية من قبل الطلبة وانه وصفا كميا وكيفيا فضلاعن اصدار الحكم

- على قيمته " (ابو جادو،٢٠١١: ٤٠٦).
- التعريف الاجرائي للتقويم: " عملية اصدار حكم على مستوى طلبة المرحلة الثالثة لقسم التربية الخاصة (عينة البحث) في ضوء اجاباتهم عن فقرات الاختبار التحصيلي في مادة طرائق تدريس القراءة ".

٢- مستوى التحصيل :- عرفه كل من :
- (النبهان) بأنه: " ما تعلمه المتعلم خلال فترة زمنية معينه في موضوع معين أو عدة موضوعات " (النبهان،٢٠٠٤: ٣٦٠).
- (عطية) بأنه: " مدى التقدم الذي احرزه المتعلمون نحو تحقيق الاهداف التعليمية المحددة مسبقاً (عطية، ٢٠٠٨: ٣٠٠).
- التعريف الاجرائي للتحصيل: "هو درجة التقدم الذي احرزه طلبة المرحلة الثالثة في قسم التربية الخاصة (عينة البحث) في مادة طرائق تدريس القراءة في ضوء ما هو محدد مسبقا وفقا للأهداف العامة والخاصة للمادة".

٣- طريقة التدريس : عرفها كل من :
- (عطية) بأنها: " الاجراءات التي يؤديها المدرس لمساعدة المتعلمين في تحقيق أهداف محددة وتشتمل الكفايات والادوات والوسائل كافة التي يستعملها المدرس في اثناء ادائه العملية التعليمية تحقيقاً لأهداف محددة ولها اشكال وصور واساليب متعددة " (عطية ،٢٠٠٨: ٢٨).
- (زاير وايمان) بأنها:" هي الإجراءات التي يتبعها التدريسي لمساعدة طلبته على تحقيق الاهداف وقد تكون الاجراءات مناقشات أو توجيه اسئلة أو التخطيط لمشروع أو اثارة لمشكلة تدعو الطلبة الى التساؤل أو محاولة الاكتشاف أو فرض أو غير ذلك من الاجراءات "(زاير وايمان،٢٠١٣: ٢٢٧).

القراءة : عرفها كل من :
- (الحلاق) بأنه: " عملية عقلية تعني ادراك القارئ للرموز المكتوبة والنطق بها وصولاً الى فهم المعاني الذي قصدها الكاتب واستخلاصها وتنظيمها والتفاعل معها والافادة منها في حل مشكلاته "(الحلاق،٢٠١٠: ١٧٩).
- (عبد عون) بأنه:" عملية يراد بها ايجاد الصلة بين لغة الكلام والرمز المكتوب وتتألف لغة الكلام من المعاني والالفاظ التي تؤدي هذه المعاني فهي اذن عملية عضوية نفسية عقلية "(عبد عون،٢٠١٣: ١٣٩).
- التعريف الاجرائي لطرائق تدريس القراءة: هي مجموعة المفردات المقرر تدريسها لطلبة المرحلة الثالثة قسم التربية الخاصة (عينة البحث) والتي يتم فيها تقويم مستوى التحصيل لعينة البحث .

٤- التربية الخاصة :
- (الخطيب) بانها: "هي مجموعة البرامج التربوية والتأهيلية المتخصصة التي تقدم لفئات ذوي الاحتياجات الخاصة بهدف تنمية قدراتهم الى اقصى حد ممكن وهذه الفئات هي : (الموهوبين والمتفوقين عقليا و الاعاقة البصرية و الاعاقة السمعية و الاعاقة العقلية و الاعاقة الحركية و اطفال التوحد و ذوي الاضطرابات اللغوية و صعوبات التعلم)" (الخطيب واخرون,٢٠٠٩: ١٣٢).

الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة :

المحور الاول التقويم :

مفهومه:

يقترن مفهوم التقويم عند غالبية المعلمين بالامتحانات التي يعطونها الى طلبتهم، ومن المعروف ان الامتحانات هي وسيلة التقويم الاكثر شيوعاً في العمل المدرسي، لكن هناك وسائل تقويم أخرى تستعمل ومنها على سبيل المثال ملاحظة الطلبة في نشاط عملي، والتقارير والاوراق التي يكلفونهم بها، واعتمادا على نتائج الطلبة في الامتحانات والوسائل الأخرى يصدر المعلمون احكاما عن مستوى اداء الطالب سواء أكان جيداً أم ضعيفاً ولا يحقق الحد الادنى لمتطلبات الاختبار ويترتب على ذلك أهمية خاصة بما يتعلق بنجاح الطلبة او ترقيتهم الى مراحل متقدمة في المراحل الدراسية .
والتقويم يتضمن "التوصل الى احكام بالجدارة والفاعلية عن أفعال أو انشطة او اشخاص أو برامج وقد تشمل احكاما تشخصية عن مستوى التكيف أو درجة الاضطراب وحتى تكون الاحكام اكثر دقة فأننا نعتمد فيها على بيانات كمية تُجمع باستخدام اساليب القياس، لكونه هو وسيلة التقويم والامتحانات والاساليب الاختبارية الاخرى هي ادوات القياس "(الكيلاني وفاروق،٢٠٠٦: ١٨).

وظائف التقويم :

يؤدي التقويم وظائف كثيرة في التربية والتعليم وذلك لحاجة كل مرحلة من مراحل العملية التربوية الى التقويم، ويمكن ايجاز وظائفه بالآتي :-

١- الكشف عن استعداد المتعلمين وخصائصهم وتوفير معلومات واضحة عنهم .
٢- الكشف عن قيمة الاهداف التربوية .
٣- اقتراح التعديلات اللازمة لرفع مستوى العملية التعليمية .
٤- الحكم على مدى نجاح التجارب التربوية وفعاليتها .
٥- تعرف مواطن القوة والضعف في البرنامج التعليمي .
٦- تعرف مستوى تحصيل المتعلمين .
٧- تزويد المعلم بصورة واضحة عما تم انجازه .
٨- وضع المتعلمين في صورة ما حققوه من اهداف التعلم .
٩- تزويد أولياء الامور بالمستوى الذي وصله ابنائهم .
١٠- توفير صورة واضحة عن جوانب القوة والقصور في المنهج ورفعها بين يدي المعنين.
١١- توفير المقترحات اللازمة لتطوير المناهج وتحسينها.
١٢- الكشف عن مستوى اداء المدرسين والمعلمين من طريق قياس فعالية طلبتهم (عطيه ،٢٠٠٨: ٢٩٤).

مراحل التقويم :

يجري التقويم عادة وفقاً لأربع مراحل، هي:

١- التقويم القبلي (قبل بدء العملية التعليمية):

ويهدف الى تحديد درجة امتلاك المتعلم لمجموعة من المهارات إذ يعد لازما للتعليم الجديد ومن ثم يمكن للمعلم ان يتخذ قرارات في ضوء ذلك ومن وظائف هذا التقويم ما يأتي:

أ- تحديد مستوى الطلبة لدراسة معينة .

ب- تحديد الاستعداد أو المعلومات السابقة وتشخيص الضعف أو صعوبات التعلم .

٢- التقويم البنائي (في اطار استمرارية التقويم اثناء العملية التعليمية):

ويهدف الى تزويد المعلمين والطلبة بتغذية راجعة مستمرة عن مدى تعلم الطلبة ومدى تحقيق الاهداف السلوكية أولاً بأول .

٣- التقويم التشخيصي العلاجي:

ويكون في اثناء عملية التعليم والتعلم لتصحيح وتعديل المسار.

٤- التقويم النهائي (في نهاية العملية التعليمية):

يهدف الى تزويد المتعلمين والطلبة بمعلومات عن مدى تحقق الاهداف التعليمية ومن وظائفه :

أ- تقويم فاعلية التدريس .

ب- موازنة النتائج التي حصلت عليها مجموعة من الطلبة بنتائج مجموعة اخرى.

ت- نقل الطلبة من مستوى تعليمي الى مستوى آخر(عثمان، ٢٠١١: ١٩-٢٠).

علاقة التقويم بالتحصيل الدراسي :

يؤدي التحصيل الدراسي دوراً كبيرا في تشكيل عملية التعلم وتحديديها، ويستعمل المدرس لتقويم التحصيل الدراسي وسائلاً متعددةً من الاختبارات المدرسية العادية، ومنها الاختبارات التحصيلية وتقويم التقدم في الاعمال المدرسية اليومية بالملاحظة وغيرها من طرائق التقويم الاخرى (ابو علام،١٩٨٧: ٥٣-٥٤).

فالتحصيل الدراسي "احد الابعاد الاساسية المكونة للموهبة ويعد الفرد موهوباً اذا تميز عن اقرانه في نفس العمر الزمني في مستوى تحصيله, اذ يعد التحصيل العالي المرتفع مؤشرا اساسيا يدل على التفوق ويعد مستوى التحصيل متميزا اذا كان اداء الفرد التحصيلي اعلى من ٩% من اداء المجموعة الصفية او العمرية التي ينتمي اليها" (الكيلاني وفاروق, ٢٠٠٩: ١٨٣) .

اهداف تقويم التحصيل الدراسي:

١- يعد التقويم من اهم الوسائل التي تدفع المتعلمين على الاستذكار والتحصيل .

٢- معرفة المتعلم لمدى تقدمه في التحصيل، فان مجرد وقوف المتعلمين على درجة تقدمهم تعد من العوامل المهمة التي تحفزهم الى طلب مزيد من التقدم.

٣- يساعد المدرس على معرفة مدى استجابة المتعلمين لعملية التعلم المدرسي ومن ثمّ مدى استفادتهم من طريقته في التدريس.

٤- بتكرار الاختبارات على فترات منتظمة خلال العام الدراسي يستطيع المدرس تتبع نمو تلامذته من الناحية التحصيلية.

٥- يساعد التقويم على معرفة المتعلم ما اذا حقق المستوى المطلوب في التحصيل الدراسي.
٦- تمكين المدرس من ان يستعمل نتائج التحصيل لتقويم طريقته في التدريس، وذلك مع التسليم بأن طريقة التدريس الجيدة تؤدي الى تحصيل جيد.

وسائل تقويم التحصيل الدراسي:
هنالك عدة وسائل لتقويم التحصيل الدراسي من ابرزها ما يأتي:
١- الامتحانات الشفوية .
٢- الامتحانات التحريرية مثل امتحانات المقال التقليدية والاختبارات التحصيلية الموضوعية.
٣- الامتحانات العملية ونجاحه في المواد العملية والفنية والتجارية والصناعية .
٤- التقويم اليومي (أبو علام،١٩٨٧: ٥٤).

طرائق تدريس القراءة :
التدريس "عملية تربوية منظمة تقوم على استعمال معلومات ومبادئ واجراءات تم اختيارها وتحضيرها وتوقيت حدوثها في الخطة بعناية, بما يتفق غالبا مع احتياجات المتعلمين وطبيعة المادة الدراسية وامكانية المعلم الذاتية, ويهتم التدريس بالجوانب التطبيقية والتكنلوجية للتربية تلك الجوانب التي تستخلص من مبادئ علم النفس التربوي, كما يرتبط التدريس بموضوع المناهج واساليب تعليمها داخل وخارج غرفة الصف, في ضوء متغيرات خصائص التلامذة والاهداف التعليمية وطبيعة المادة التعليمية وارشادات المعلم" (الخوالدة, ٢٠١٠: ٢٤).

طرائق تدريس القراءة للمبتدئين:
اولاً- الطريقة الجزئية أو التركيبية:
وهذه الطريقة تبدأ من الجزء ثم الى الكل، فالبداية من الحرف لكونه الجزء الاصغر في الكلمة ثم يركب منه ومن غيره مقطع، ومن مجموعة من المقاطع تركب الكلمة، ومن مجموعة الكلمات تركب الجملة وهكذا، وتحت هذه الطريقة تندرج الطرائق الآتية :
أ- الطريقة الهجائية :
وتقوم هذه الطريقة على تعليم التلميذ الحروف الهجائية بأسمائها :ألف، باء، تاء، ثاء، جيم، حاء، خاء.... وسواها قراءة وكتابة فيتعلم هذه الحروف بأسمائها وصورها مثال ذلك (العين) مع الحركات الثلاثة (الفتح، الضم، الكسر) ثم ينتقل الى ضم حرفين منفصلين ليتألف منها كلمة قصيرة او مقطع مثل (عا، عو، عي) ثم ينتقل الى تعليم الكلمات : عين، عيون ثم الى الجمل القصيرة ثم بعد ذلك تعليم الحروف مع الشدة ومع التنوين (الحلاق،٢٠١٠: ٢١٤).

ب- الطريقة الصوتية :

وتقوم هذه الطريقة على تعليم التلميذ أصوات الحروف مباشرة بدلاً من اسمائها فالذي يريد أن يقرأ كلمة (كتب) مثلاً، ليس في حاجة الى معرفة اسماء الاحرف التي تتكون منها بل صوتها فقط، وبذلك يكون ذكر اسماء الأحرف(كاف، تاء، باء)

ت- الطريقة المقطعية :

تعتمد هذه الطريقة على مقاطع الكلمات، وتجعل منها وحدات لتعليم القراءة للمبتدئين بدلاً من اسماء الحروف واصواتها فالمبتدئ بها يتعلم مجموعة من المقاطع ليؤلف منها كلمات، لذا عدت تركيبية أو جزئية فلمبتدئ يتعلم المقاطع مثل(را، رو، ري، دو، دي، ما، مي، نو، ني) ومنها يستطيع تركيب كلمات مثل (نوري، نادي، داري) (الهاشمي،٢٠٠٦: ٥٣) .

ثانياً- الطريقة الكلية أو التحليلية :

تسير هذه الطريقة على عكس الطريقة التركيبية، فهي تبدأ بتعليم التلميذ الكلمة أو الجملة والانتقال منها الى الحروف واساس هذه الطريقة معرفة الطفل كثيرا من الاشياء واسمائها من قبل أن يدخل المدرسة، فتعرض عليه كلمات مما يسمعه ويتعلمه من حياته ثم يعلم الكلمات صورة وصوتا، ثم ينتقل تدريجياً الى النظر في اجزائها لكي يتمكن من معرفتها ثانية، ويقدر على تهجيتها عند مطالبته بكتابتها، ولهذا سميت الطريقة التحليلية، لأن الطفل يتعلم يتعلم الكلمة مركبة، ثم يحللها الى اجزائها، وهي الحروف . وتسمى الطريقة الكلية لأنها تبدأ بتعليم الكل وهو الجملة أو الكلمة وتنتقل الى الجزء وهو الحرف (عاشورومحمد،٢٠١٣: ٩٩), وتحت هذه الطريقة تندرج الطرائق الآتية :

أ- طريقة الكلمة :

وفق هذه الطريقة نبدأ بتعليم التلميذ الكلمات قبل الحروف وفيها نعرض على التلميذ كلمات مختارة بحيث يمكن تركيبها بسهولة لتصبح جملاً وقصصاً صغيرة، ومثال ذلك (يتعلم ، التلميذ، محمد، دخل، المدرسة) وبعد فترة يكون منها جملة قصيرة مثل : (دخل محمد المدرسة) ولو وضحنا الكلمات بالصور المناسبة لتعلم التلميذ الكلمات بسرعة واستطاع ان يستمتع بخبرة قراءة القصص السهلة منذ البداية فطريقة الكلمة تبدأ بالكلمة ثم تجريد الكلمة الى حروف ثم تكوين كلمات جديدة من الحروف المجردة، ومن الكلمات الجديدة تتكون الجمل القصيرة المناسبة . وهذه الطريقة من اسرع طرائق تعليم المفردات الاساسية للقراءة وهي طريقة مباشرة إذا ما قورنت بالطرائق الاخرى في تعليم القراءة (مدكور،٢٠٠٦: ١٥١)

ب- طريقة الجملة :

وتقوم هذه الطريقة على أن التلميذ يرى الاشياء في البداية ككل، ثم يبدأ بتجزئتها. وتبدأ هذه الطريقة بعرض جمل مختارة يمرن المعلم طلبته على قراءتها حتى ترسخ في أذهانهم ثم يعرض هذه الجمل جملة فجملة ثم ينتقل الى تحليل الجمل الى الكلمات التي تتكون منها فإذا ما تأكد للمعلم معرفتهم لهذه الكلمات قام بتحليلها الى الحروف المكونة لها مركزا على اصواتها واشكالها. وهو بهذه الطريقة يكون قد دخل من الكل

الى الكلمة الى الحرف ، مثال ذلك (دخل حسن)، (حسن دخل) ثم يركز على الكلمات دخل حسن . ثم يحلل كلمة دخل – د خ ل ثم يحلل كلمة حسن – ح س ن .ثم ينتقل الى جمل اخرى بسيطة وبذلك يتمكن من تعليمهم الحروف كلها خلال العام الدراسي الأول .

ت- الطريقة التحليلية الازدواجية (التحليلية – التركيبية):

وتبدأ هذه الطريقة بتقديم جمل من واقع خبرة التلميذ، ومن ثم تحلل هذه الجمل الى كلمات ثم تحلل هذه الكلمات الى مقاطع والمقاطع الى كلمات ثم يعاد تشكيل هذه الحروف لتكوين كلمات جديدة، كما يقوم المعلم بتركيب جمل جديدة من هذه الكلمات وهكذا وهذه الطريقة توفق بين الطريقة التركيبية والطريقة التحليلية، أي تأخذ من كلتيهما أفضل ما فيهما (الحلاق،٢٠١٠: ٢١٤-٢١٦).

تنويع طرائق التدريس والمرونة في استعمالها :

إن لطريقة التدريس "دور كبير في تشويق التلامذة وجذبهم نحو المادة واستساغتها وقبولهم لها وهضمها واستيعابها وتمثيلها واستعمالها بصورة صحيحة, إلا أن المعلم الذي يضع لنفسه قالبا في اطار طريقة واحدة يلتزم بها في دروسه كافه, واسلوب معين ينتهجه في المواقف جميعها, محكوم عليه بالإخفاق", وذلك لأن الطريقة لا تصنع المعلم وانما هو الذي يصنعها ويكيفها وفق المادة والوسيلة والمستويات التي يتفاعل معها, ومن هنا كانت التربية الحديثة تمنح المعلم الحرية في اختيار الطرائق المتنوعة حتى في المعلم الواحد، "إذ لا شيء يعمل على تحنيط المعلم وتجميده, مثل إلزامه باتباع طريقة واحدة على انها المُثلى والفضلى المنضبطة لذا كان التعصب لأي اسلوب تعليمي والتحيز له من غير القيام بأي تجربة تثبت فعاليته أمراً بعيداً عن الموضوعية والاسلوب العلمي" (السيد،٢٠٠٥: ٤٢) .

لذا يجب اختيارطريقة التدريس التي تساعد التلامذة على انماء شخصيتهم بتطوير مهاراتهم العقلية والاجتماعية والجسمية لتشكيل اتجاهات وقيم ومثل عليا تعينهم على التكيف مع المستجدات في النظام الاجتماعي, ويجب عند اختيار طريقة التدريس ان تكون ملائمة للمادة التعليمية التي تدرس للمتعلمين حتى تكون وسيطا فعالا في توصيل هذه المادة اليهم دون اعاقة او اهدار للوقت (الخوالدة, ٢٠١٠: ٢٤).

المحور الثاني: الدراسات السابقة :

تعرض الباحثة عدداً من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي, وعلى وفق تسلسلها الزمنيّ، ومن ثم توازن بين تلك الدراسات من حيث العينات المدروسة، والمرحلة الدراسية، والجنس، والمادة الدراسية، والأدوات المستعملة في جمع البيانات، والوسائل الإحصائية، ونتائج البحث ومن ثم جوانب الإفادة من هذه الدراسات، ولأجل ذلك صممت الباحثة جدولاً ضمت فيه هذه الدراسات في محاولة لجمع ابرز المحاور في هذه الدراسات, بنحو يسهل على القارئ المتابعة والموازنة السريعة، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (١)

ت	اسم الباحث وسنة الدراسة	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	المرحلة الدراسية	أداة البحث	حجم وجنس العينة	المادة الدراسية	الوسائل الإحصائية	النتائج
١	الزيدي ٢٠٠٢	تقويم تحصيل طلبة فروع اللغة العربية في كليات المعلمين في قواعد اللغة العربية	معرفة تقويم تحصيل طلبة فروع اللغة العربية معرفة معوقات تحصيل قواعد اللغة العربية .	طلبة المرحلة الرابعة في فروع اللغة العربية في كليات المعلمين	اختبار تحصيلي + الاستبانة	٢٣٩ طالباً وطالبة	قواعد اللغة العربية	معادلة فيشر الاختبار التائي متوسط التقدير	ضعف تحصيل طلبة أقسام اللغة العربية في قواعد اللغة العربية إذ بلغ متوسط درجاتهم (٤٤%) , وجود فروق بحسب الجنس لصالح الذكور .
٢	الياسري ٢٠٠٥	تقويم تحصيل المفاهيم الجغرافية وعلاقتها بالاتجاه نحو التخصص لدى طلبة كليات التربية الأساسية .	معرفة مستويات تحصيل الطلبة في قسم الاجتماعيات في كليات التربية الأساسية بالمفاهيم الجغرافية . معرفة العلاقة بين التحصيل والاتجاه نحو التخصص .	طلبة المرحلة الثالثة في قسم الاجتماعيات في كلية التربية الأساسية	اختبار تحصيلي + مقياس الاتجاه	١٦٠ طالباً وطالبة	المفاهيم الجغرافية	الوسط الحسابي الانحراف المعياري الاختبار التائي مربع كاي (كا)' تحليل التباين الثنائي	ضعف عام في تحصيل الطلبة للمفاهيم الجغرافية في كليات التربية الاساسية إذ بلغ متوسط درجاتهم (٤٥،٥٦%)
٣	العتابي ٢٠١٠	تقويم مستوى تحصيل طلبة كليات التربية الأساسية للمفاهيم التاريخية .	معرفة مستوى تحصيل طلبة قسم التاريخ في كليات التربية الأساسية للمفاهيم التاريخية .	طلبة المرحلة الثالثة في قسم التاريخ في كليات التربية الاساسية	اختبار تحصيلي	١٦٣ طالباً وطالبه	المفاهيم التاريخية لمواد التاريخ القديم والحديث والإسلامي	الوسط الحسابي الانحرافالمعيار ي النسبة المئوية اختبار T-Test تحليل التباين الأحادي متوسط التقدير اختبار اقل فرق معنوي L.S.D	ضعف مستوى تحصيل طلبة أقسام التاريخ في كليات التربية الأساسية للمفاهيم التاريخية , إذ بلغ متوسط درجاتهم في الاختبار التحصيلي ٤٩%
٤	الحسيني ٢٠١٢	تقويم تحصيل طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية الاساسية في مادة النحو	معرفة تقويم تحصيل طلبة اقسام اللغة العربية معرفة معوقات تحصيل مادة النحو	طلبة المرحلة الرابعة في اقسام اللغة العربية في كليات التربية الاساسية	اختبار تحصيلي + الاستبانة	١٩٩ طالباً وطالبةً	النحو	معامل ارتباط بيرسون النسبة المئوية معادلة فيشر	ضعف تحصيل طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية الاساسية في مادة النحو , إذ بلغ متوسط درجاتهم في الاختبار التحصيلي (٤٨،٨٣%)

جوانب الافادة من الدراسات السابقة :

١. اختيار المنهج المناسب للبحث الحالي، وتحديد المجتمع وكيفية اختيار عينته، وبناء أداة البحث وإجراءاته, فضلاً عن الوسائل الاحصائية المستعملة في البحث الحالي.

٢. الافادة من نتائج تلك الدراسات بوصفها مؤشرات ودلائل على اهمية مثل هذا البحث لتطوير واقع الدراسة ولمواكبة التطورات المتلاحقة التي نشهدها.

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته :

اعتمدت الباحثة في بحثها على المنهج الوصفي كونه المنهج الملائم لإجراءات بحثها، وهو منهج يهتم بوصف الظاهرة أو الحدث محط اهتمام الباحث وصفاً علمياً دقيقاً(الجادري ويعقوب،٢٠٠٩: ١٩٧).

اولاً: مجتمع البحث :

يتـألف مـجتمـع البحـث من طـلبة الـمرحلة الـثالثة فـي اقسـام التـربية الـخاصة في كليات التربية الاساسية في الجامعات العراقية (المستنصرية وبابل والموصل)* في الدراسة الصباحية، والبالـغ عددهم(١٤٥) طالباً وطالبةً بواقع (٤٠) طـالباً وطالبةً في كلية التربية الاساسية في الجامعة المستنصرية، و(٩٠) طالباً وطالبة في كلية التربية الاساسية في جامعة بابل, و (١٥) طالباً وطالبةً في كلية التربية الاساسية في جامعة الموصل للعام الدراسي ٢٠١٨- ٢٠١٩ الذين انهوا دراستهم لمادة طرائق تدريس القراءة .

ثانياً: عينة البحث:

اختارت الباحثة من مجتمع البحث الاصلي، طلبة المرحلة الثالثة في قسم التربية الخاصة في كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية بالأسلوب القصدي وبذلك تكون عينة البحث الاساسية مكونة من (٤٠) طالباً وطالبةً، من الذين استوفوا مادة طرائق تدريس القراءة .

ثالثاً: اداة البحث :

من متطلبات البحث الحالي اعداد اختبار لقياس مستوى تحصيل طلبة المرحلة الثالثة في قسم التربية الخاصة في مادة طرائق تدريس القراءة ؛ لذا اعدت الباحثة الاختبار التحصيلي على وفق الخطوات الآتية :

١- **ابعاد الاختبار :**

يـتـمثل الاخـتبار فـي سـتة مـسـتـويات من تصنيف بلوم للمجال المعرفي للأهداف السلوكية (المعرفة والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم).

٢- **تحديد المحتوى الدراسي :**

يتمثل المحتوى الدراسي للبحث الحالي بمفردات مادة طرائق تدريس القراءة المقرر تدريسها في المرحلة الثالثة – قسم التربية الخاصة – كلية التربية الاساسية للفصل الدراسي الأول .

٣- **اشتقاق الاهداف السلوكية**:

في ضوء مفردات مادة طرائق تدريس القراءة قد صاغت الباحثة (٩٠) هدفاً سلوكياً على وفق تصنيف بلوم (Bloom) للمجال المعرفي, والمكونة من ست مستويات (معرفة وفهم وتطبيق و تحليل وتركيب وتقويم) وعرضت الأهداف السلوكية على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال طرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم، وفـي ضـوء ما ابداه الخبراء اجريت بعض التعديلات اللازمة عليها، واصبحت جاهزة للتنفيذ.

* علماً أن قسم التربية الخاصة في كلية التربية الاساسية جامعة ذي قار لا توجد فيه مرحلة ثالثة لكونه من الاقسام المستحدثة .

٤- **اعداد الخريطة الاختبارية**:

بغية ان يكون الاختبار شاملاً فلا بُد من اعداد الاختبار التحصيلي وفقاً لجدول المواصفات (الخارطة الاختبارية)، وذلك في ضوء موضوعات المحتوى المقرر تدريسها، وكذلك في ضوء الاهداف السلوكية لكل موضوع من تلك الموضوعات، وفي ضوء ما سبق اعدت الباحثة خارطة اختبارية للاختبار التحصيلي وتم عرضها مع الاختبار على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال طرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم للأخذ بملاحظاتهم.

٥- **صياغة فقرات الاختبار :**

صاغت الباحثة (٥٠) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد على وفق الاهداف السلوكية وتصنيف بلوم، وقد أعدت معيارا لتصحيح الاسئلة، إذ اعطت (درجة واحدة) اذا كانت الاجابة صحيحة و (صفر) اذا كانت الاجابة خاطئة أو متروكة ، وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار (٥٠) درجة.

٦- **صدق الاختبار** :

تحققت الباحثة من نوعين من الصدق وهما:

أ- **الصدق الظاهري:** عُرض الاختبار التحصيلي على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال طرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم للتحقق من صدقه، وبعد تحليل اجابات الخبراء اجريت التعديلات اللازمة على بعض فقرات الاختبار فأصبح الاختبار يتكون من (٥٠) فقرة.

ب- **صدق المحتوى:** ويعد احد مؤشرات الصدق، وتم ذلك من طريق اعداد (خارطة اختبارية) للاختبار التحصيلي وتوزيع فقراته على وفق الاهداف السلوكية والمحتوي الدراسي، وبذلك تحقق صدق المحتوى.

٧- **التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:**

طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثالثة في قسمي التربية الخاصة في كليتي التربية الاساسية في جامعة بابل و الموصل، وكان هذا في نهاية الفصل الدراسي الأول لكون الطلبة في هذا الوقت قد استوفوا مادة طرائق تدريس القراءة، وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الاحصائيّ لفقرات الاختبار:

أ- **وضوح الفقرات والوقت المستغرق في الاجابة عنها:** اتضح ان الفقرات الاختبارية كانت واضحة، اما فيما يخص الوقت المستغرق في الاجابة عن فقرات الاختبار فقد توصلت الباحثة الى متوسط الاجابة عن فقرات الاختبار من طريق حساب متوسط زمن الطلبة، وذلك بتسجيل زمن الاجابة على ورقة الاجابة لكل طالب وطالبة، فتبين أن الوقت المستغرق في الاجابة عن فقرات الاختبار (٤٥) دقيقة وبحسب المعادلة الاتية:

$$\text{متوسط زمن الإجابة عن الاختبار} = \frac{\text{زمن الطالب(١)+ زمن الطالب (٢) + ...الخ}}{\text{العدد الكلي}}$$

ب- **صعوبة الفقرات :** بعد تصحيح اجابات الطلبة، رتبت الباحثة درجاتهم تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة، ثم اختارت العينتين المتطرفتين العليا والدنيا

بنسبة (٢٧%)، وبعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من الفقرات الاختبارية، أتضح أنَّها تتراوح بين (٠,٢٣-٠,٤٣) ويستدل من هذا على أنَّ الفقرات الاختبارية جميعها تُعدُّ مقبولة وصالحة للتطبيق.

ت- **تمييز الفقرات:** بعد حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدت الباحثة انها تتراوح بين (٠,٣٢- ٠,٦٠) ، وبذلك تعد فقرات الاختبار جيدة.

ث- **فعالية البدائل الخاطئة :** بعد حساب فاعلية البدائل لكلِّ فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي اتضح أنها تتراوح بين (-٠,٩) و(-٠,٢٩) ، وتستدل الباحثة من هذا أن الفقرات الاختبارية جميعها تُعدُّ مقبولةً وصالحةً للتطبيق ، وقد جذبت إليها عدداً من طلبة المجموعة الدنيا أكبر من طلبة المجموعة العليا، لذا تقرر الابقاء على البدائل الخاطئة كما هي من دون تغيير .

ج- **ثبات الاختبار:** بلغ معامل الثبات باستعمال معادلة الفاكرونباخ (٠,٨٧) وهو معامل ثبات جيد جدا.

ح- **تطبيق الاختبار النهائي:** بعد التحقق من صدق الاختبار التحصيلي وثباته والتحليل الاحصائي له من طريق استخراج معامل الصعوبة والتمييز وفعالية البدائل الخاطئة، اصبح الاختبار جاهزاً بصورته النهائية ليطبق بتاريخ ٢٠١٩/١/١٥، على عينة البحث الاساسية، والمكونة من (٤٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثالثة في قسم التربية الخاصة في كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية .

٨- **الوسائل الاحصائية المستعملة في البحث :** استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الاتية لأغراض البحث :

١- معادلة الفا كرونباخ : لحساب معامل الثبات .

٢- معادلة معامل الصعوبة: لحساب صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي.

٣- معامل التمييز: استعملت لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي.

٤- فعالية البدائل الخاطئة: لمعرفة فعالية الاختيار الخاطئ في تضليل الطلبة .

٥- الاختبار التائي لعينة واحدة : لقياس مستوى تحصيل طلبة قسم التربية الخاصة في الاختبار التحصيلي.

٦- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين : لمعرفة دلالة الفروق في التحصيل على وفق متغير الجنس (ذكور – اناث) .

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها :

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج المتعلقة بتحصيل طلبة قسم التربية الخاصة في كلية التربية الاساسية/الجامعة المستنصرية في مادة طرائق تدريس القراءة في ضوء هدفي البحث .

نتيجة البحث:

- الهدف الاول: تعرف مستوى تحصيل طلبة قسم التربية الخاصة في مادة طرائق تدريس القراءة, وبعد ان طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي على الطلبة (عينة البحث) اتبعت الاتي :

١. تصحيح اجابات الطلبة بإعطاء درجة للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة أو المتروكة.

٢. كان تصحيح اجابات فقرات الاختبار من (٥٠) درجة لكون فقرات الاختبار(٥٠) فقرة لكل فقرة صحيحة درجة واحدة.

٣. استخرجت المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة (عينة البحث) في الاختبار التحصيلي.

بعد استخراج المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لدرجات الطلبة في الاختبار التحصيلي وباستعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينة واحدة، بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة (٢٥,٧٣) وبانحراف معياري (٥,٧٩٦), وعند موازنته مع المتوسط الفرضي والبالغ (٢٥) تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٠,٧٩١) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٢١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩)، وهذا يدل على ضعف تحصيل طلبة المرحلة الثالثة في قسم التربية الخاصة في مادة طرائق تدريس القراءة، والجدول الآتي يوضح ذلك :

جدول (٢)

عينة البحث	المتوسط الحسابيّ	المتوسط الفرضيّ	الانحراف المعياريّ	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية		
٤٠	٢٥,٧٣	٢٥	٥,٧٩٦	٠,٧٩١	٢,٠٢١	٣٩	غير دالة

- الهدف الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تحصيل الطلاب والطالبات في مادة طرائق تدريس القراءة.

بعد حساب المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب والذي بلغ (٨١.٢٥) وبانحراف معياري (٧٧٦.٥) وحساب المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات والذي بلغ (٦٣.٢٥) وبانحراف معياري (٩٧٤.٥) وباستعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لتعرف دلالة الفروق الاحصائية اتضح انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تحصيل الطلاب والطالبات في مادة طرائق تدريس القراءة؛ إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٠٩٦) اصغر من القيمة الجدولية (٢,٠٢١) عند مستوى دلالة(٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٨) والجدول الآتي يوضح ذلك :

جدول (٣)

الجنس	عينة البحث	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية		
الذكور	٢١	٨١.٢٥	٧٧٦.٥	٠,٠٩٦	٢,٠٢١	٣٨	غير دالة
الاناث	١٩	٦٣.٢٥	٩٧٤.٥				

الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:

١- قلة اهتمام الطلبة بمادة طرائق تدريس القراءة, فضلا عن طبيعة مفرداتها التي تفتقر الى الكثير من الموضوعات لهذه المادة.

٢- ان مادة طرائق تدريس القراءة لا تدرس من قبل تدريسين متخصصين في مادة طرائق التدريس, وهو سبب رئيس في انخفاض التحصيل لدى الطلبة.

٣- اقتصار تدريس مادة طرائق تدريس القراءة على المرحلة الثالثة فقط ادى الى عدم اطلاع الطلبة على المادة بشكل كاف مما يؤدي الى قلة المامهم بموضوعاتها.

٤- ان تدريس المادة لا يتم من طريق استعمال الطرائق الحديثة, وانما يستند الى الحفظ والتلقين.

٥- ليس هناك مختبرات مخصصة لتدريس مادة طرائق تدريس القراءة تتوافر فيها التقنيات التربوية الحديثة والوسائل التعليمية الخاصة بالمادة الدراسية التي تسهل عملية فهمها.

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي، توصي الباحثة بما يأتي :

١- تضمين مفردات هذه المادة طرائق تدريس خاصة بهذا القسم وتطبيقات عملية في نهاية كل موضوع لغرض استيعاب المادة الدراسية وعدم الاكتفاء بالجانب النظري فقط .

٢- ينبغي ان تدرس مادة طرائق تدريس القراءة لأكثر من فصل دراسي واحد وفي اكثر من مرحلة نظراً لما تحتويه من موضوعات كثيرة يتعذر تدريسها في فصل دراسي واحد

٣- التركيز على التنويع في استعمال الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية الحديثة التي تعزز الدروس الصيفية .

المقترحات :

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي:

١- اجراء دراسة مماثله تحاول اضافه متغيرات اخرى فضلاً عن قياس مستوى التحصيل كإضافة استراتيجيات او طرائق تدريس ومن ثم قياس مستوى تحصيل مادة طرائق تدريس القراءة .

٢- اجراء دراسة مماثلة لتقويم تدريس مادة طرائق تدريس القراءة في كلية التربية الاساسية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة .

المصادر :

١- ابو الهجاء، فؤاد، (٢٠٠١): *طرق تدريس القرآنيات والاسلاميات واعدادها بالأهداف السلوكية*، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٢- ابو جادو، صالح محمد، (٢٠٠٨): *علم النفس التربوي*، ط٨، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان. الاردن.

٣- ابو علام، رجاء محمود، (١٩٨٧): *قياس وتقويم التحصيل الدراسي*،ط١. دار العلم للنشر والتوزيع، الكويت.

٤- البصيص، حاتم حسين، (٢٠١١): *تنمية مهارات القراءة والكتابة – استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم*، مكتبة الاسد، الهيئة العامة السورية للكتاب، سوريا.

٥- الجادري ،عدنان حسين ويعقوب عبدالله ابو الحلو، (٢٠٠٩): *الاسس المنهجية و الاستخدامات الاحصائية في بحوث العلوم التربوية والنفسية*، مكتبة اثراء للنشر والتوزيع ،عمان، الاردن.

٦- الجلالي، لمعان مصطفى، (٢٠١١): *التحصيل الدراسي*،ط١،دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٧- *الحسيني، صادق جعفر عبدالله، (٢٠١٢): تقويم تحصيل طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية الاساسية في مادة النحو، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى .*

٨- الحلاق، علي سامي، (٢٠١٠): *المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها*، المؤسسة الحديثة للكتاب، عمان، الاردن.

٩- الخطيب، جمال وجميل الصمادي وفاروق الروسان و منى الحديدي وخولة يحيى وميادة الناطور وابراهيم الزريقات وموسى العمايرة ونادیا والسرور، (٢٠٠٩) : *مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة*، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

١٠- الخوالدة، محمد محمود، (٢٠١٠): *مقدمة في التربية*، ط٢،دارالمسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

١١- سعيد، أبو طالب محمد وأمين عبدالخالق شراش، (٢٠٠١): *علم التربية التطبيقي، المناهج وتكنولوجيا تدريسها وتقويمها*، ط٢، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، لبنان.

١٢- السيد، محمود احمد، (٢٠٠٥): *في الأداء اللغوي*، منشورات وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية، سوريا .
١٣- زاير، سعد علي وايمان اسماعيل عايز، (٢٠١٣): *مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها*، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
١٤- الزيدي ، رائد رسم يونس، (٢٠٠٢): *تقويم تحصيل طلبة فروع اللغة العربية في كليات المعلمين في قواعد اللغة العربية*، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية.
١٥- عاشور، راتب قاسم ومحمد فخري المقدادي، (٢٠١٣): *المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها* ،ط٣،دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان، الاردن.
١٦- عبد عون، فاضل ناهي، (٢٠١٣): *طرائق تدريس اللغة العربية واساليب تدريسها*، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
١٧- العتابي، عدي لازم كاظم،(٢٠١٠): *تقويم مستوى تحصيل طلبة كليات التربية الأساسية للمفاهيم التاريخية*،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية. الجامعة المستنصرية.
١٨- عثمان، محمد، (٢٠١١): *اساليب التقويم التربوي*،ط١،دار اسامة للنشر والتوزيع،عمان، الاردن.
١٩- عطية ، محسن علي، (٢٠٠٨): *الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال* ،ط١،دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
٢٠- الكيلاني، عبدالله زيد وفاروق فارع الروسان، (٢٠٠٩):*التقويم في التربية الخاصة*، ط٢،دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٢١- مدكور، علي احمد، (٢٠٠٦): *تدريس فنون اللغة العربية*، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر .
٢٢- ملحم، سامي محمد، (٢٠٠٠): *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس*،ط١،دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان. الاردن.
٢٣- النبهان، موسى، (٢٠٠٤): *اساسيات القياس في العلوم السلوكية*، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٢٤- الهاشمي. عابد توفيق، (٢٠٠٦): *طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها*، ط١، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
٢٥- الياسري. يحيى يونس، (٢٠٠٥): *تقويم تحصيل المفاهيم الجغرافية وعلاقته بالاتجاه نحو التخصص لدى طلبة كليات التربية الأساسية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية .